

حكم صوم المسافر الذي لا تغيب الشمس طوال مدة سفره

الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم يقول السائل انا طالب في امريكا. وعندما ارجع من امريكا الى الامارات. ارجوك ولا تغيب الشمس. ولا تغيب الشمس ما بين الشمس يكون المغرب الذي بعده الله اعلم هذه من نوازل النوازل يعني مسألة ما اذا ركب الطائرة - 00:00:00 من الغرب الى الشرق يعني يقول في هذه الحال ان الشمس اذا ركبت تبقى معه ولادة تغيب اه بعد العصر ربما استمر ويوما كاما. القاعدة في هذا ان نقول الصوم كالصلوة. وان الانسان يصوم - 00:00:40

في المكان الذي هو فيه. بالوقت الذي هو فيه. كما انه يصلى في الوقت الذي هو في المكان الذي هو فيه. بحسب الوقت الذي لهذا ربما يكون قوم متقاربين. بعضهم يفطر وبعضهم لا يفطر. بعضهم يفطر وبعضهم لا يفطر - 00:01:10 فلو وقد نص العلماء قالوا لو ان يعني مثل احيانا في بعض الاماكن تكون فيها ما يسمى مناطحة السحاب والعماد تكون ادوار كثيرة ويرى الشمس يرى الشمس والذين في اسفل الذين على الارض - 00:01:30

مباشرة قد غابت الشمس عندهم تماما. يعني ليس ان لم يحجها بناء ولم يحجها جبل او شيء غابت تماما وهذا يراها. فان كلاما يأخذ حكمه. كذلك ايضا في باب الصلاة. لكن من ركب طائرة - 00:01:50

ثم بعد ذلك صارت الشمس معه. بعدها وصل فات عليه يوم كامل. يوم كامل وهو يرى الشمس الاظهر والله اعلم انه ينزل منزلة ما جاء في حديث نواس ابن سمعان رضي الله عنه لما قالوا يا رسول الله - 00:02:10

اليوم الذي كستة ماذا نصنع فيه؟ قال اقدروا له قدره. ولهذا اذا فرض انه كان النهار اربعاء وعشرين ساعة مثلا هذا لا شك تمر عليه خمسة اوقات. خمسة اوقات ولا يمكن يقال انه تسقط عنك صلاة الليل. صلاة - 00:02:30

الليل المغرب والعشاء وانك تصلي ثلاث صلوات. اذا مرت اربعاء وعشرين ساعة مر به اربع وعشرون ساعة وما زال في وقت واحد في هذه الحالة الاظهر والله اعلم انه ينزل منزلة من - 00:02:50

ادرك الدجال منزلة الذين منزلة اليوم الذي يكون كسله قالوا اليوم الذي كسله ماذا نصنع فيه؟ قال اقدروا له قدره قال احضروا له قدرها. هذا هو الذي ورد في الخبر. كذلك يقال والله اعلم انه يقدم - 00:03:10

خمس صلوات فان كان يعلم ذلك هو يعلم ذلك فمن حين ما يركب يقدم هالوقت فيصلى للعصر ثم بعد ذلك يقدر مغيب الشمس مثلا بالوقت الذي هو فيه او اقرب مكان هو اليه مثلا ساعتين او - 00:03:30

او ساعة ساعتان او ساعتين ونص ثم العشاء بعد ساعة ونص ثم الفجر آآ بعد عشر ساعات والظهر وهكذا يعني يقدر قدره. هذا اذا مر به يوم كامل. معا ذكر بعض الاحناف وقال بعضهم - 00:03:50

وافتى فتوى من متقدميهم انه سئل عن قوم وهذا قد يقع احيانا في بعض البلاد وربما يقع احيانا آآ في امكانه يكون الشتاء فيها يكون النهار في ستة اشهر ولا ستة اشهر تقدم معنا مسألة الصوم هذه سئل عن قوم لا يغيب - 00:04:10

بمغيب الشفق يطلع الفجر. او انه بعد مغيب الشمس لا يرون الشفق يطلع الفجر. لا لا يرون الشفق ان يدخل وقت العشاء. اذا غابت الشمس بعدها ييسير يرون ضوء الصبح. فليس عندهم وقت للعشاء - 00:04:30

تجرأ بعضهم وقال تسقط عنهم صلاة العشاء. فنونوش في ذلك فقال ارأيت لو قطع ذراعه كم يجب او ذراعه؟ كم يغسل من الاعضاء؟

هل تسقط او لا تسقط؟ قال تسقط لا يجب عليه سقط الذراعان - 00:04:50

فلا يجب غسله لكن هذا ضعيف لأن هذه اعضاء وصلة العشاء وجبت بسبب وجوب الواجب بالسبب لا يسقط ولهذا النبي عليه السلام قال اقطبوا له قدره كما تقدم في حديث التوادس ابن سمعان - 00:05:10